

**اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية
وعلاقته بالدافع نحو الانجاز الاكاديمي
لدى طالبات كلية الآداب**

أ.م. نغم هادي حسين م. علي عبد الرحيم صالح

العراق – جامعة القادسية – كلية الآداب

المخلص

تهدف الدراسة إلى تعرف اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية. وبلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) طالبة اختيروا بالاسلوب العشوائي الطبقي ذو التوزيع المتساوي . ولغرض قياس هذا الهدف تم بناء مقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية ، وتبني مقياس الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي ، وقد استخرج الباحثان لأداة البحث شروط تحليل الفقرات والصدق والثبات .

تشير أهم نتائج الدراسة إن طالبات كلية الآداب يتسمن باضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية ، وتدني الدافع نحو الانجاز الاكاديمي ، وان هناك علاقة ايجابية بين اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهري وتدني الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية .

الكلمات المفتاحية : اضطراب عسر المزاج – الدورة الشهرية - دافعية الانجاز.

الفصل الاول الاطار العام للبحث

مشكلة البحث:

تقرر الطبيعة البيولوجية للمرأة ضرورة عبورها لمراحل فيزيولوجية معينة، وترتبط هذه المراحل بتغيرات نفسية تتراوح شدتها بين انثى واخرى ، كذلك تتراوح في الانثى نفسها بين حين واخر، ومع ان هذه المراحل الفيزيولوجية تخضع بالاصل الى مقررات بايولوجية، الا انها تتاثر احيانا بعوامل اجتماعية او بظروف خاصة بالانثى ، ويمكن اعتبار جميع هذه المراحل فترات شدة وارهاق في حياة الانثى، ومن هذه المراحل الحيض (دورة الشهرية او الطمث). (كمال، ١٩٨٣) إذ تعاني الفتيات أحياناً من تغيرات انفعالية وسلوكية وجسدية في الأيام التي تسبق بدء دورة الطمث، أو الأسبوع الذي يسبق الدورة الشهرية. (تركي وجار الله. ٢٠٠٦) وصفها الكثير من العلماء بانها اشهر الاضطرابات التي تمر بها المرأة في حياتها (الحساني، ٢٠٠٨) وهي عبارة عن مجموعة من الاعراض المؤذية بدنيا وسلوكيا ونفسيا تحدث بانتظام في فترة معينة في كل دورة طمث (الاسبوعين السابقين لنزول الحيض) وينخفض او يتضاءل تأثيرهما تدريجيا خلال ايام الحيض. (حامد. ٢٠١٢) إذ من الممكن أن تسبب المتلازمة السابقة للحيض شعوراً بالحزن أو الانزعاج. وقد تجعل المرأة سريعة الغضب وكثيرة البكاء أكثر مما هو معتاد. كذلك قد تسبب أحياناً رغبة شديدة في تناول أطعمة معينة ، وتسبب تغيرات جسدية مثل الانتفاخ والامتلاء وتورم الثديان والصداع أو ظهور مفاجئ لحب الشباب خلال هذه الفترة ؛ وتحدث هذه التغيرات (الجسدية والعاطفية والسلوكية) خلال المتلازمة السابقة للحيض بسبب ارتفاع وانخفاض مستويات الهرمونات في جسم المرأة. وغالباً ما تزول أعراض المتلازمة السابقة للحيض مع بدء الحيض. لكنها قد تعاود الظهور قبل بداية كل دورة. (تركي وجار الله. ٢٠٠٦)

وأثبتت بعض الدراسات أن حوالي ٨٠% من نساء العالم في سن البلوغ والإنجاب قد جربن بعضاً من تلك الأحاسيس والأعراض النفسية المصاحبة للدورة. وفي معظم الحالات تكون تلك الأعراض خفيفة الحدة أو متوسطة، (الصواف والجلبي. ٢٠٠١) ولا تحتاج المرأة إلى علاج طبي وإنما تحتاج لدعم ومساندة من المحيطين بها ، وتتقبل هذا الحدث مثل أي حدث طبيعي على أنه ضرورة للحياة والتكاثر وهو جزء من الدورات البيولوجية الكثيرة التي تحدث في الإنسان (ابو العزائم. ب.ت)

ورغم ذلك فان هناك حالات تظهر فيها اعراض ما قبل الطمث بصورة شديدة وعميقة (الصواف والجلبي. ٢٠٠١) إذ تعاني بعض النساء من اعراض قبل وأثناء فترة الحيض بدرجة تؤثر في قدرتهن على العمل والإنجاز وتؤثر في نوعية حياتهن وفي أنشطتهن الاجتماعية بدرجة ترقى بها إلى مستوى المرض ، الذي يحدث دورياً ولعدة أيام كل شهر. (المهدي. ٢٠١١) وهذا ما اشارت اليه دراسة (Farrel .1998) بان ٨٥% من الاناث تعاني شهريا من اعراض متلازمة ما قبل الطمث. ومن ١٠-٥% منهن يتأثرن بهذه الاعراض الى درجة حدوث خلل تام في حياتهن الشخصية والمهنية. (حامد. ٢٠١٢) كذلك ان المعاناة الناتجة عن اعراض متلازمة ما قبل الحيض تؤدي الى حدوث اضرار على المحيط الاسري (الجانسي. ٢٠٠٨) ففي الحالات الشديدة قد تفقد المرأة علاقتها باقرب الناس اليها وتحدث ارباكا واضطرابا في جو العائلة. (حامد. ٢٠١٢) كذلك تؤدي الى حدوث اضرار على المحيط الاجتماعي والمستوى التعليمي والثقافي والتربوي والوظيفي والصحي وما يترتب عن ذلك من عبء اقتصادي يتمثل في قلة الانتاج وتكاليف الرعاية الطبية المتمثلة في شراء الادوية المسكنة او دخول المستشفى.. الخ (الجانسي. ٢٠٠٨) ومن المثير للنظر ان هناك زيادة في معدلات دخول المستشفيات والحوادث والجرائم والانتحار في فترة ما قبل الدورة، حيث تكون المرأة في حالة حساسية نفسية عالية. (المهدي. ٢٠١١)

وبما ان هس المزاج السابق للدورة الشهرية يؤثر على مستوى نشاط المرأة وتركيزها وقدرتها على العمل فان ذلك قد يؤثر على مستوى انجازها الدراسي وطموحاتها الاكاديمية ، إذ وجدت دراسة (Chawla etal. 2002) ان الاناث في الفترة المؤلمة من الحيض يقضين اوقاتا اكثر في السرير واقل في العمل ،. ووجدت دراسة (Borenstein etal. 2003) ان معدل انتاجية النساء قبل فترة الحيض ينخفض الى النصف ، كذلك يتعكر مزاجها وتفقد قدرتها على التركيز والتذكر وتميل الى تجنب الانشطة اليومية.

وهذا ما أكدته دراسة (Frackiewicz and Shiovitz. 2001) التي وجدت ان ٥٠% من النساء اللاتي يعانين من سوء المزاج قبل الدورة الشهرية يقعدن عن اداء الوظائف اليومية بسبب حدة الألم البدني ، لذلك يؤثر هذا الاضطراب وفق دراسة (Freeman and Sondheimer 2003) على مستوى الاداء التحصيلي ، ويسبب كثرة الخلافات مع الزملاء في العمل ، وقد يصبحن في هذه الفترة اكثر عدوانية .

وبهذا تظهر مشكلة البحث من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- هل تعاني الطالبات من اعراض اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية؟.
- ٢- هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات المتزوجات والطالبات الغير متزوجات في اعراض اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية؟.
- ٣- هل تتمتع الطالبات بمستوى جيد من الدافع نحو الانجاز الاكاديمي في الوسط الجامعي؟.
- ٤- هل هناك اية علاقة بين اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية والدافع نحو الانجاز الاكاديمي؟.

أهمية البحث:

تمثل المرأة نصف المجتمع ، ونظرا لازدياد الوعي باهمية الدور الذي تلعبه المرأة في سبيل الارتقاء بالمجتمعات فانها استحققت مساحة واسعة من الاهتمام نظرا لمكانتها المميزة في بناء الاسرة والمحيط الاجتماعي.(حامد.٢٠١٢) لهذا أدركت المجتمعات بجميع ثقافاتنا اهمية المرأة وعظيم دورها في الاسرة والتعليم والعمل ، لذلك لا بد من الاهتمام الكبير والعناية الفائقة بصحتها وراحتها البدنية والنفسية (السيد.٢٠٠٣) وبما ان فترة الحيض لدى المرأة من المراحل الحياتية الدورية المقلقة فأن توفير الرعاية والطمأنينة لها يؤدي الى تخفيف التغيرات السلوكية والنفسية والبدنية (جاد الله.٢٠٠٦) (كوركيس.٢٠٠٧) والتخلص من اهم مصادر الازعاج والمضايقة المتكررة ، وزيادة نشاطها وفاعليتها وعدم الشعور بالالم (كمال،١٩٨٣) وهذا ما وجدته دراسة (الحساني.٢٠٠٨) التي اشارت الى ان العناية بالمرأة ومساندتها خلال هذه الفترة المتكررة من الحياة يؤدي الى شعورها بالراحة ونسيان الألم والتقليل من المراجعات المزعجة الى العيادات الطبية.

وتظهر اهمية الدراسة الحالية بوصفها احدى المحاولات التي ستكشف غموض هذه الظاهرة غير مفهومة ، والتي لم تدرس جيدا بعد ، فضلا عن تجاهلها من قبل الاطباء الذين لا يشخصونها كما يجب. كذلك ارتباط سوء المزاج السابق للدورة الشهرية بالعديد من الاستجابات الانفعالية السلبية كزيادة العصبية وسرعة الانفعال والغضب.(Farrell and Repecca. 1998) والمزاج المكتئب ، والشعور باليأس ، أو التفكير بخذلان النفس ، وشعور واضح بالقلق مع التوتر وعدم الراحة وتناقص في الاهتمام في النشاطات اليومية مثل العمل أو الدراسة أو الأصدقاء أو الهوايات (كمال،١٩٨٣) (الصواف وجليبي.٢٠٠١)

وبهذا فان مساعدة النساء ولا سيما في مرحلة الدراسة يمكن ان يكون له نتائج ايجابية ، إذ وجدت دراسة (Tolossa& Bekele.2014) التي اجريت على ٢٥٨ طالبة ان تقديم المساندة والرعاية الطبية للطالبات اللاتي تعاني من اضطراب سوء المزاج السابق للدورة الشهرية أدى الى زيادة شعورهن بالسعادة والرضا عن الذات وتحسين صورة الجسم ، كما وجدت دراسة (Thu et.al.2006) التي اجريت على ٢٦٦ طالبة ان بعد تقديم الخدمات الارشادية والاجتماعية للطالبات اللاتي تعاني من سوء المزاج السابق للدورة الشهرية أدى الى ارتفاع مستوى كفايتهن الأكاديمية ، وقلت نسبة التغيب عن المحاضرات الدراسية ، واختفت مظاهر القلق بدرجة كبيرة ، وتحسن مستوى التوافق النفسي ، وارتفع معنى الحياة لديهن .

بناءا على ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي من خلال ما الاتي :

- ١- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات العراقية – على حد علم الباحثان- في دراسة اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية.
- ٢- تتضح أهمية هذه الدراسة في تقديم خلفية نظرية تقف على تعريف اضطراب سوء المزاج واعراضه وتقديم الأسباب الحقيقية التي تقف وراء ظهوره .
- ٣- إن سوء المزاج السابق للدورة الشهرية لدى طالبات الجامعة يعد أحد المؤشرات الدالة على سوء التوافق النفسي والاجتماعي.
- ٤- تكمن أهمية الدراسة في توفير أداة بحث تشخص اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية والدافع نحو الانجاز الأكاديمي لدى طالبات الجامعة ، لذا يمكن لمراكز الارشاد النفسي أن تستفيد منهما .
- ٥- تظهر أهمية البحث في ضوء عينة البحث ، ولاسيما أن طالبات الجامعة تمر بظروف امنية واقتصادية سيئة تحد من قدرتهن الدراسية والنفسية.
- ٦- أن التعرف المبكر على اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية لدى الطالبات ، يقدم معلومات للمختصين والمرشدين في تحديد وتصميم البرامج العلاجية المناسبة لحل مشكلاتهم وتحسين حالتهم النفسية .
- ٧- إن الهدف من هذه الدراسة مساعدة الطالبات على التمتع بالصحة النفسية والبدنية زيادة الانجاز الدراسي والتخلص من المشاعر السلبية.
- ٨- تشكل هذه الدراسة أهمية كبيرة بالنسبة إلى :-

- أ- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، و هي الوزارة المسؤولة عن التعليم العالي العام في المؤسسات الجامعية .
- ب- جامعة القادسية والمؤسسات والمراكز التعليمية والارشادية في العراق .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

- ١- اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية.
- ٢- نسبة انتشار اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية لدى طالبات كلية الآداب جامعة القادسية .
- ٣- الوزن المثوي لكل فقرة من فقرات مقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية .
- ٤- دلالة الفرق في اضطراب المزاج السابق للدورة الشهرية لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير الحالة الاجتماعية (باكرة ،متزوجة)
- ٥- الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية .
- ٦- دلالة الفرق في الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير الحالة الاجتماعية (باكرة ،متزوجة).
- ٧- العلاقة الارتباطية بين اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية والدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية الاداب- جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

تحديد المصطلحات

اولا. اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية **Premenstrual dysphoric** ، عرفه كل من:

- ١- الجمعية الامريكية للطب النفسي American Psychiatric Association.2013 : مجموعة من الأعراض الجسمية والنفسية تظهر على شكل متكرر على مدى شهرين فاكثر في الأسبوع الأخير قبل الحيض ، وتختفي أو تنخفض كثيراً في اليوم الأول أو الثاني من بدايته .

٢- Freeman2005 : مجموعة من الاعراض المؤذية بدنيا وسلوكيا ونفسيا وتحدث بانتظام في فترة معينة في كل دورة حيض (الاسبوعين السابقين لنزول الحيض) وينخفض او يتضائل تاثيرهما تدريجيا خلال ايام الحيض.

٣- الحساني (٢٠٠٨) : مجموعة من الاعراض الجسدية والنفسية والعاطفية التي تتزايد كلما اقترب ميعاد الحيض وتنتهي بابتدائه وتكرر دوريا. (الحساني،٢٠٠٨).

- التعريف النظري : تبنى الباحثان تعريف الجمعية الامريكية للطب النفسي ،٢٠٠٠ ، كونه التعريف النظري الذي سيقومان من خلاله في بناء المقياس .

- التعريف الاجرائي : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على المقياس المعد في البحث .

ثانيا. الدافع نحو الانجاز الاكاديمي motivation to Academic Achievement ، عرفه كل من :

- Atkinson.1957 : استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق نجاح او بلوغ هدف ، ويترتب عليه درجة معينة من الاشباع ، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز (عبد الحميد،٢٠٠٣،ص٣).

- McClelland. 1961 : توجه الفرد نحو بذل الجهود الكبيرة في سبيل اتمام مهامه وواجباته الخاصة رغم الصعوبات التي يواجهها في الدراسة والعمل .

- عباس ، ١٩٨٦ : الخصائص التي تحفز الطالب لانجاز عمله التعليمي وتوجيه سلوكه نحو تحقيق ما هو مطلوب منه والمحافظة على استمرارية ذلك السلوك حتى تحقيق هدفه (زايد،٢٠٠٧،ص٤٨٠)

- سالم ، ٢٠٠٩ : رغبة الطالب في انجاز مهامه الدراسية على الرغم من العوائق التي تواجهه.

- التعريف النظري : تبنى الباحثان تعريف (ماكليلاند، ١٩٦١) كونه التعريف النظري لصاحب المقياس المتبنى في البحث الحالي .

- التعريف الاجرائي : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على المقياس المعد في البحث .

الفصل الثاني الاطار النظري

اولا . اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية

- مفهوم الدورة الشهرية :

تعد الدورة الشهرية احد الاختلافات الجنسية الرئيسية التي تمتاز بها المرأة على الرجل ، إذ للمرأة جهاز جنسي خاص يتمثل بالرحم والذي يعد فيه المبيضان أهم اجزائه الرئيسية . وتتمثل وظيفة الرحم لدى المرأة في انتاج البويض الخاصة بانتاج النسل عندما يتم تلقيحها من الرجل في حين ان عدم تلقيح البويضة يؤدي الى ما يطلق عليه بالدورة الشهرية أو بالحيض (Endicott et al. 1981)). وبصورة أكثر تفصيلا تبدأ هذه العملية لدى المرأة كل ٢٨ يوما بالمتوسط وذلك عندما تحدث مجموعة من التغيرات على المبيض والغشاء المخاطي للرحم من اجل عملية التبويض وانتاج البويضات ، وعندما تتم هذه العملية يكون المبيض مستعدا لإطلاق إحدى البويضات والتي على أثرها ترتفع نسبة الهرمونات التي تُفرز لتهيئ الرحم للحمل ، إثر ذلك ينشط الغشاء المخاطي للرحم وتحقق العروق الدموية فيه ، فإذا انطلقت البويضة عند منتصف الدورة الشهرية ولم تُلقح في غضون ٢٤ - ٤٨ ساعة فإنها تتحلل وتموت ، فتعود نسبة الهرمونات إلى معدلها الأول وتسقط بطانة الرحم ويرافق ذلك نزيف دموي يعرف بالحيض (فتحي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٣) .

ويحدث لدى بعض النساء بنسبة قد تصل الى ٨٥ % في مرحلة ما بعد تحلل البويضة أي قبل الاسبوعين الاخيريين من نزول الحيض مجموعة من الآلام والتغيرات المزاجية والسلوكية مثل ألم اسفل الظهر والشعور بحرقنة شديدة اسفل البطن وسرعة التعب والخمول فضلا عن العصبية والغضب وشدة الحساسية ، وتخفي هذه الاعراض عند نهاية اليوم الاول من الحيض . وتعد هذه العملية مسألة طبيعية إذا لم تتدخل في حياة المرأة ، ولكن قد تتأثر بعض النساء بهذه العملية بما يراوح ٥-١٠ % أو أكثر بدرجة تترك خلا تاما في حياتهن الشخصية والمهنية (الحساني ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٩) وبدرجة ترقى بها إلى مستوى الاضطراب ، إذ تحدث هذه العملية بصورة ثابتة ومتكررة لعدة أيام كل شهر ، ويطلق علماء النفس والطب النفسي على حالة الخلل هذه باضطراب عسر المزاج السابق للدور الشهرية Premenstrual Dysphoric Disorder ضمن التصنيف الجديد الخامس DSM-5 للجمعية الأمريكية للطب النفسي ، والذي كان يطلق عليه سابقا بمتلازمة قبل الدورة الشهرية premenstrual syndrome او متلازمة التوتر قبل الدورة الشهرية (Neill premenstrual tension syndrome (2012.p.468) .

- التطور التاريخي للاضطراب :

لوحظ اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية منذ الازمنة القديمة ، ويعد هيبوقراطس ١٨٠٠ قبل الميلاد أول شخص أشار الى عسر المزاج والتغيرات العاطفية التي تحدث لدى الانثى قبل فترة الحيض . بعد ذلك وصف الطبيب النفسي ارنست فون Ernst .F Von وصف هذه الحالة بدقة أكثر عام ١٨٤٧ عندما اشار الى حالات الاكتئاب والقلق والعصبية المتكررة قبل نزول الطمث لدى مجموعة من النساء ، في حين قدم عالم الاعصاب الامريكي روبرت فرانك Robert Frank عام ١٩٣١ وصف طبي لتأثير الحالة الفسيولوجية على التغير المزاجي والسلوكي لدى المرأة السابق لدورة الطمث . وفي عام ١٩٥٣ اطلقت الطبيبة النفسية البريطانية كاثرينا دالتون Katharina Dalton مصطلح متلازمة قبل الدورة الشهرية premenstrual syndrome على هذه الحالة لتؤسس أول مصطلح لهذا الاضطراب كما قدمت أول وصف علاجي لهذه الحالة (Kathleen.2010.P.1955)

وفي عام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ اعطت منظمة الصحة العالمية اول تصنيف علمي في ICD لهذا الاضطراب وذلك تحت مسمى المتلازمة السابقة للدورة الشهرية والذي وضحت فيه اعراض هذا الاضطراب ، ونسبة انتشاره بين النساء (who.2004.P.58) في حين أدخلت الجمعية الامريكية للطب النفسي هذا الاضطراب تحت المسمى نفسه (المتلازمة السابقة للدورة الشهرية) عام ١٩٨٧ في الاصدار الثالث للدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية DSM3 ، وفي عام ١٩٩٤ صنفت الجمعية الامريكية اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية ضمن الاضطرابات المزاجية غير المحددة ، وفي عام ٢٠٠٠ قامت الكلية الامريكية للطب والتوليد النسائي The American College Obstetrics and Gynecology بنشر دليل تشخيصي وعلاجي لاضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية مع ابقاء تسمية هذا الاضطراب بالمتلازمة السابقة للدورة الشهرية مع التأكيد على استمرار اعراض هذا الاضطراب لمدة شهرين متتابعين (Endicott .2000.P.8) في عام ٢٠١٢ قامت الجمعية الامريكية للطب النفسي بعد نقاشات ودراسات مستفيضة وطويلة بتغيير تسمية هذا الاضطراب الى اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية ، مع ذكر بعض الاعراض والطرائق العلاجية لهذا الاضطراب (Kathleen.2010.P.1955).

- المفهوم :

يقصد بمفهوم اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية بمجموعة من التغيرات المزاجية والسلوكية والجسمية التي تسبق الدورة الشهرية للمرأة ، وذلك قبل ٥ - ١٠ ايام قبل نزول الطمث ، وبمتوسط ٦ ايام ، وحتى نحكم على وجود هذا الاضطراب يجب ان تتكرر هذه الحالة لمدة شهرين متتابعين فأكثر (Connolly.2001.P.470) فضلا عن ذلك يجب أن تظهر نسبة ٣٠% فأكثر من الاعراض التي تميز الاضطراب من عدمه ، وهو يوجد لدى النساء المتزوجات وغير المتزوجات ولكن بنسب مختلفة (Steiner. & Wilkins.1996.P.572) . ومن التغيرات النفسية الشائعة جدا التي تظهر في هذا الاضطراب سرعة الغضب وحدة العصبية لدى النساء المصابات بنسبة ٧٦% ، والقلق والتوتر وعدم الراحة بنسبة ٧١% ، والميل نحو التعب والنوم وقلة النشاط بنسبة ٥٨% ، وسرعة الحساسية وتقلب الانفعال بنسبة ٥٨% . وتزداد هذه الاعراض كلما اقتربت عملية نزول الحيض، وهي تختلف من امرأة الى أخرى ، إذ تكون بعض هذه الاعراض مرتفعة لدى بعض النساء ومدنية لدى القسم الآخر (Pearlison et .al .2005.p.275)

إن ما يميز هذا الاضطراب عند ظهوره لدى النساء الحد من قدراتهن وانشطتهن الشخصية والاجتماعية ، وذلك بسبب الآلام التي تشعر بها المرأة ، وتأثير مزاجها على من يتفاعلون معها في البيت والدراسة والعمل (Chawla.2002.p.1101) ومن تأثيرات هذا المزاج كثرة العراك مع الاخرين بسبب العصبية والغضب الزائد ، وعدم الراحة والقلق لما يحدث للمرأة من تغيرات جسمية ، وقلة النوم بسبب الآلام الجسمية ، وقلة الرضا عن الحياة ، وأخذ الاجازات أو كثرة التغيب عن العمل ، وتدهور الصحة والقوة الجسمية ، فضلا عن ذلك قد تدفع اعراض هذا الاضطراب بعض النساء الى العزلة عن الاخرين حتى تزول الاعراض بنزول الطمث ، واخذ الادوية المهدئة التي قد تضر بصحتها الجسمية (Borenstein et.ak .2007.p.1068) .

- الاعراض :

تشخص الجمعية الامريكية للطب النفسي في اصدارها الاخير اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية بأنه بمجموعة من التغيرات المزاجية والسلوكية والجسمية التي تبدأ قبل الفترة الاخيرة من نزول الحيض وتنتهي بعد فترة قليلة من بدايته . وتظهر اعراض هذا الاضطراب في عمر يتراوح من ١٨ او ٢٠ - ٤٠ سنة ، وعلى شكل ثلاثة مجموعات رئيسية وكالاتي :

١- اعراض مزاجية ، وهي الاعراض المهيمنة في هذا الاضطراب وتتمثل بالتعبير عن الانفعالات السلبية اثناء التفاعل مع الناس والبيئة ، والتي من خلالها تشعر المصابة بالآتي : الشعور بالحزن واليأس، مشاعر التوتر والقلق، ونوبات من الخوف، وتأرجح المزاج وسرعة تقلبه ، وكثرة البكاء، والطيش والغضب الدائم اللذان يؤثران على العلاقات الاجتماعية للمصابة، التفكير الدائم والانشغال بالحيز .

٢- اعراض سلوكية ، وتتمثل في ظهور سلوكيات : قلة الكفاءة في العمل ، وقلة النوم ، والشعور السريع بالتعب وخوار القوى ، وشهوة مفرطة للاكل أو فقدان الشهية، وخروج السيطرة على النفس ، وقلة الاهتمام بالاشخاص والبيئة ، وضعف القدرة على التركيز ، وكثرة الحوادث ، الشعور بالدوار ، وبلاذة ذهنية ، وضعف الذاكرة .

٣- اعراض جسدية ، حيث تشعر المصابة بمجموعة من الاعراض والآلام الجسمية كالم الثدي بمجرد لمسه ، والشعور بالانتفاخ ، وتورم اطراف الجسم كالقدمين ، وألم في العضلات والفخذ وأسفل الظهر ، والغثيان ويلييه القيء ، وسوء الهضم مثل حرقة المعدة، وزيادة في سرعة النبض ، وارتفاع في ضغط الدم ، واختلال في مستوى السكر، وصداع قوي (American Psychiatric Association.2013.p.4) و تتطلب معايير اعراض اضطراب عسر المزاج السابق حدوث ما يلي في وقت واحد:

- تواجد عدة اعراض من كل مجموعة بنسبة أكثر من ٣٠% مما سبق .
- أن يوجد أحدها خلال الأسبوع الذي يسبق الطمث ويتحسن بعد بداية الطمث ويختفي نهائياً في الأسبوع الذي يلي انتهاء الطمث.
- يجب أن تتداخل الأعراض بشكل واضح في مجال حياتي حيوي (مثلاً : الجنس أو المدرسة أو المهنة أو المجتمع)

أن لا تكون الأعراض مما ينسب بشكل مستقل إلى اضطراب آخر كوجود مسبق لاكتئاب أو قلق(Girdler et.al .2001.p.788) .

- الاسباب :

أما أسباب هذا الاضطراب ، فترجعها دراسة (Dickerson et.al.2003) الى الزيادة في افراز الهرمونات الجنسية عن المستوى الطبيعي (Dickerson et.al.2003.p.1743) وترجع دراسة (Turner et.al 1990). الى الهبوط في مستوى الناقل العصبي Beta endorphin والمسؤول عن تقليل الألم في جسم الإنسان وتهدئته كرد فعل أو كاستجابة منسقة من الجسم عند تعرضه للألم أو الاجهاد والمسؤول عن الشعور بالسعادة

(Kendler et.al 1998.p.279) في حين ترجعها (Turner et.al.1990.p.279) الى تأثير الجينات الوراثية ، إذ وجدت الدراسة أن هناك تأثير جيني في انتقال هذا الاضطراب بين الافراد في الاسر التي ينتشر فيها هذا الاضطراب ، كما وجدت دراسات اخرى ان هناك تشابه وراثي بين التوائم المتماثلة في الاصابة بهذا الاضطراب (Kendler et.al .1998.p.1234) فضلا عن السابق هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية مثل سن البلوغ ، ومدة الحيض وكميته ، وزيادة وزن المرأة ، وعدد مرات الحمل للمتزوجات ، والحفاظ على نظافة الجسم (الحساني، ٢٠٠٨، ص٤٦) .

وبهذا تبني الباحثان الاعراض التي وضعتها الجمعية الامريكية في الطب النفسي في تفسير وقياس الاضطراب لدى عينة البحث الحالي.

ثانيا. الدافع نحو الانجاز الاكاديمي :

- المفهوم :

ظهر مفهوم الدافع نحو الانجاز في ضوء الاعمال العيادية الرائدة التي قدمها موراي Murry عام ١٩٣٤ ، إذ كان موراي يسعى نحو اكتشاف الحاجات والدوافع التي تحرك شخصية الانسان ، ومحاولة تفسيرها بصورة دقيقة ، وفي ذلك الوقت توصل موراي الى ان لدى الافراد امكانية داخلية لأثارة انفسهم نحو تحقيق الاهداف التي يرغبون في انجازها ، وتظهر هذه الامكانية ضمن تفضيلاتهم الداخلية والرغبة الكبيرة في النجاح والمنافسة (Jex & Britt.2008)

لذلك يشير مصطلح الدافع نحو الانجاز الى العوامل الداخلية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق اهدافه الاكاديمية والمستقبلية، إذ تعمل هذه الدافعية على تحريك الطلبة وتنشيطهم من اجل القيام بالسلوكيات المطلوبة في البيئة الجامعية والوصول الى اهدافهم المرغوبة في حين ان عدم تحقيق هذه الاهداف سيؤدي الى شعور الطالب بالضيق والتوتر حتى يحققها (بوحمامة وعبدالرحيم والشحومي، ٢٠٠٦) ويرى ماكلياند (McClelland. 1985) إلى أن دافع الانجاز تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح، والابتعاد عن الفشل، إذ في ضوءه يسعى الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الآخرين (شواشرة، ٢٠٠٧)

وبهذا الصدد يعكس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي الجهد الكبير الذي يبذله الطالب في اداء واجباته ومهامه الدراسية بصورة سريعة وجيدة وميله

إلى السعي في التفوق على الآخرين والنجاح عليهم ، وتحدي الصعوبات والعوائق التي تمنعه من تحقيق ذلك (Raven.2001) وعلى الرغم من ان دافع الانجاز موجود لدى جميع الطلبة إلا انهم يظهرون درجات متعددة منه ، كما يختلفون في تحقيق الأنشطة المنجزة ، ومدى استمرارهم في تحدي العقبات التي تواجه فرص نجاحهم ، لهذا نجد ان الطلبة ذوي المستوى المرتفع على الانجاز أكثر قوة من الطلبة ذو المستوى المنخفض ، إذ انهم أكثر اهتماما بمناهجهم الدراسية ولديهم رغبة دائمة في اكتساب المعرفة ، والمثابرة في اداء الامتحانات الدراسية ، والتفوق على الطلبة الآخرين (Sagie et.al.1996) .

كما وجدت الابحاث ان الطلبة ذوي الانجاز الاكاديمي المرتفع يختلفون في طريقة تفكيرهم عن الطلبة الآخرين ، إذ يضع الطلبة المنجزون تصورات وتوقعات عالية لقدراتهم المعرفية في مواجهة المواقف الدراسية ، ويفكرون بصورة مستمرة بالكيفية التي تحقق لهم النجاح ، والمكافئات والامتيازات التي سيحصلون عليها بعد تحقيق النجاح (مثل التميز الايجابي والتقدير الاجتماعي والمديح والحصول على فرص العمل) (Hart et.al.2008) نتيجة لذلك يؤثر دافع الانجاز الاكاديمي على مستقبل الافراد وكفائتهم في انجاز الاشياء والقدرة على الدراسة والعمل والابتكار (McClelland et.al.1989) .

- خصائص الطلبة ذوي الدافع المرتفع للانجاز :

يتسم الطلبة ذوي الدافع المرتفع في الانجاز بمجموعة من الصفات الشخصية التي تجعلهم مميزين ومتفردين ، إذ يميل هؤلاء الطلبة نحو الطموح والمثابرة وتحدي المعوقات الدراسية ، ويشعرون بالمتعة عند تكليفهم بمهام دراسية جديدة يتنافسون من خلالها مع الطلبة الآخرين ، كما يرون ان نجاحهم وتفوقهم الاكاديمي سببه كفايتهم الذاتية والجهود التي يبذلونها في الدراسة وليس للحظ او الصدفة. (Jex& Britt.2008) كذلك نجد ان الطلبة المنجزين يتسمون بالقدرة على وضع الاهداف المهمة ، والتخطيط الى انجازها ، ومواصلة الجهد وبذل الوقت حتى الوصول اليها ، أما لو فشلوا في تحقيق ذلك فاننا نجد ان الطلبة المنجزين لا يستسلمون بسهولة وينتظرون الفرص المناسبة ويستمررون بمحاولتهم للنجاح بشغف وطموح كبيرين (Ziegler et.al.2010) .

وهذا ما اشارت اليه الدراسات السابقة ، إذ وجدت دراسة (شيلي، ٢٠١١) ان الطلبة ذوي الانجاز العالي يميلون الى الاصرار في انجاز اهدافهم ولديهم الامكانية على اتقان الاشياء التي يقومون بها بمهارة كبيرة ، ووجدت دراسة (ولي وجاسم، ٢٠٠٤) حول العلاقة بين دافعية الانجاز والعمل الدراسي بأن الطلبة ذوي الانجاز المرتفع يتعلمون بدرجة اسرع وادق من ذوي الانجاز المنخفض ، كما وجدت نتائج (شواشرة، ٢٠٠٧) الى ان الطلبة ذوي دافعية الإنجاز المرتفع لديهم القدرة على ضبط أنفسهم في العمل وقدرتهم على حل المشكلات والتغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم بهمة عالية ، فضلا عن ذلك اشارت دراسة السنباطي واخران ، ٢٠١٤ إلى أن أصحاب الدافع القوي للإنجاز يتسمون بأنهم أميل للثقة بالنفس وإلى تفضيل المسؤولية الفردية، وتفضيل المعرفة بنتائج أعمالهم، وهم يحصلون على درجات دراسية عالية، ونشطون في البيئة والكلية و يقاومون الضغوط الاجتماعية والخارجية المزعجة، ويتميزون بالمخاطر المعتدلة في المواقف التي تعتمد على قراراتهم الخاصة.

بالمقابل يظهر الطلبة ذوي دافع الانجاز المتدني سمات مناقضة لذوي الدافعية المرتفعة ، إذ يتسمون بقلّة النشاط والمثابرة في بلوغ النجاح ، والاهمال في انجاز الواجبات ، وعدم الاهتمام بالمحاضرات ، وقلّة الالتزام بما يعطيه الاساتذة من تعليمات ، كذلك يميلون الى الكسل والانشغال في احلام اليقظة اثناء الدرس ، والمشاعر السلبية نحو التخطيط للعمل (Maheswari& Aruna.2016)

وبذلك لا يبالي الطالب ذو الانجاز المنخفض بالنجاح وبذل جهوده في منافسة الاخرين والتفوق عليهم ، مما يترتب عليه الكثير من الخصائص السلبية مثل تدني تقدير الذات ، والشعور بالفشل وتدني مستوى الطموح ، وعدم الالتزام الاكاديمي ، وانخفاض مستوى الكفاية الذاتية ، وضعف التحدي للمشكلات والعقبات الدراسية ، والبطء وقلّة الشعور بالمتعة والسرور عند انجاز الواجبات الدراسية (Sarangi.2015) .

- ابعاد دافعية الانجاز :

اهتم الباحثون في معرفة الابعاد الاساسية التي تشكل دافعية الانجاز ، وتوصل (de Bruyn& van den Bercken.1984) الى ان هناك اربعة ابعاد لدافعية الانجاز ، تتمثل بالعزو السببي للقدرة على الانجاز ، والتقويم الذاتي الوجداني ، والقدرة على وضع الاهداف المستقبلية ، ومدركات الفرد لصعوبة المهمة (de Bruyn& van den Bercken.1984.p.467) كذلك يرى (Parsons&Goff.1980) ان دافعية الانجاز تتحدد بثلاثة

مكونات ، تتمثل بالبعد التحفيزي : الذي يحرك الفرد نحو بذل الجهد للنجاح ، وبعد التوقع : الذي يتضمن مدركات الفرد في القدرة على بلوغ اهدافه الخاصة ، وبعد قيمة الحوافز : الذي يتضمن تقديرات الفرد وتقييمه لما سيبدله من جهود وما سيحصل عليه من مكافئات (Parsons&Goff.1980.p.354)

بالمقابل يؤيد اكثر الباحثين في علم النفس ان هناك خمسة ابعاد اساسية في دافعية الانجاز تم اشتقاقها من عمل (Atkinson. 1974) (McClelland. 1961)) في الانجاز ، هي :

أ. العوامل الشخصية Personality factors : تتمثل بمدى توجه الفرد نحو النجاح وتجنب الفشل .

ب. العوامل الموقفية Situational Factors : تتمثل باحتمال نجاح الفرد في انجاز المهمة وقيمة حافز النجاح.

ج. ردود الافعال العاطفية Emotional Reactions : تتمثل بمشاعر الفخر والتفوق والرغبة في تجنب مشاعر بمرارة الفشل والقلق والخجل.

د. الميل او النزعة نحو النتائج Resultant Tendencies : تتمثل بتوقعات الافراد بالقدرة على الانجاز وفقا لمستوى صعوبة المهمة ، وغالبا ما يختارون المهام التي ليست صعبة او سهلة جدا.

هـ . السلوك المتعلق بالانجاز Achievement Related Behaviour : يختار الافراد ذوي الانجاز مهام فيها تحدي وذات مخاطر متوسطة بحيث يحققون من خلالها نتائج جيدة والحصول على تقييم ايجابي (Phil& Rohtak.2014.p.42)

- نظريات دافع الانجاز الاكاديمي:

ظهرت ثلاثة نظريات مهمة في علم النفس فسرت دافع الانجاز لدى الافراد ، هذه النظريات هي:

١. نظرية نظام الحاجات لموراي Murray's system of needs :

طور عالم النفس الامريكي هنري موراي Henry Murray (1893-1988) نظرية في الشخصية فسرت سلوك الانسان وفقا لتنظيم الدوافع والضغوط والحاجات ، ووصف موراي Murray.1938 الحاجات بأنها القوة الكامنة او الاستعداد للاستجابة في طرائق معينة تحت ما نواجهه من ظروف داخلية ، إذ يقترح موراي ان شخصياتنا ما هي الا انعكاس للحاجات

التي تسيطر على سلوكنا ، وان وظيفة هذه الحاجات النفسية المنشأ
psychogenic needs تمارس اثرا غير شعوري على شخصية الافراد ،
ورغم ذلك فان هناك تأثيرين لهذه الحاجات ، بعضها مؤقت وقابلة للتغير
بمرور الزمن ، في حين ان بعضها الاخر ذات تأثير عميق على ذاتنا
(Friedman & Schustack.P.376) وبهذا الصدد وضع موراي ٢٤
حاجة لدى الانسان ، وصنفها الى نوعين ، بعضها حاجات اولية Primary
Needs مثل الحاجة الى الاوكسجين والغذاء والنوم ، وبعضها حاجات ثانوية
Secondary Needs مثل الحاجة الى الرعاية nurturing والاستقلال
independence والانجاز achievement . ويشير موراي ان جميع
هذه الحاجات موجودة لدى الافراد ولكن تميل الى ان تكون بمستوى معين لدى
كل فرد ولا سيما الحاجات النفسية المنشأ ، لذلك فان مستوى هذه الحاجات
(المرتفع او المنخفض) تمارس اثرا في تشكيل شخصية الافراد
(Triplet.1992.P.300) وقد وضع موراي الحاجة الى الانجاز ضمن
الحاجات النفسية المنشأ ، ويرى ان الافراد الذين لديهم مستوى مرتفع من دافعية
الانجاز يميلون الى الاصرار في تحقيق اهدافهم ، والتغلب على العقبات التي
تواجههم ، والحاجة الى اعتراف الاخرين بقدراتهم ، وان يكونوا محط انظار
الناس ، فضلا عن الرغبة الكبيرة في الحصول على التقدير الاجتماعي وتقييم
ما حققوه من انجاز (Anderson.1988.P.139) .

٢. نظرية حاجات الدافعية لماكلياند motivational needs theory :

بدأ عالم النفس الامريكي ديفيد ماكلياند David McClelland عام
١٩٥٦ اهتمامه بدراسة بدافع الانجاز ، إذ كان ماكلياند مهتما بالكيفية التي
يمكن من خلالها تحفيز الافراد على انجاز اعمالهم بدافعية كبيرة ، وتوصل الى
ثلاثة انواع من الدوافع ، تتمثل بدافعية الانجاز achievement
motivation ، ودافعية السلطة-القوة authority/power motivation ،
ودافع الانتماء affiliation motivation .

ووجد ماكلياند ان الافراد ذوي دافعية الانجاز يتسمون بتفضيل العمل
في المهام متوسطة الصعوبة ، وتحقيق نتائج العمل التي تعتمد على جهودهم
وسعيهم وليس على شيء اخر ، ويفضلون استلام التغذية الراجعة على اعمالهم
feedback مثل مدى نجاحهم او اتقانهم العمل ، ويحبون التحدي والمنافسة
مع زملائهم في الدراسة والعمل ، فضلا عن ذلك توصل ماكلياند الى بعض
الخصائص الثابتة ، التي تتمثل :

أ. الميل نحو المهام ذات المخاطر المعتدلة ، إذ وجد يتجنب الافراد الذين يعتمدون على الانجاز حالات الخطر المرتفعة والمتدنية.

ب. حب العمل على المهام التي تحتاج الى التركيز والانشغال والابتكار .

ج. يكونون من اصحاب السيطرة الداخلية ويتحملون مسؤولية افعالهم وقراراتهم الخاصة. (McClelland & Winter. 1969) .

د. لديهم حاجة الى وضع اهدافهم بدقة

هـ. يرون ان الانجاز اكثر اهمية من المكافآت ، إذ ان المكافآت ليس المقياس للنجاح

و. تطوير طرائق جديدة في العمل.

لذلك يرى ماكيلاند ان هؤلاء الافراد يكونون صالحين لادوار القيادة ، ولديهم انتماء قوي الى المؤسسات التي يتعلمون او يعملون فيها ، كذلك انهم يحبون عملهم ، ولديهم القدرة والمرونة في التركيز على الاعمال التي يقومون بها (McClelland. 1978) .

٣. نظرية اتكنسون في حاجة الانجاز :Need achievement theory

ظهر عمل اتكنسون **Atkinson** في دراسة دافعية الانجاز عام ١٩٦٤ ، إذ كان اتكنسون مهتما بتفسير لماذا بعض الافراد اكثر حماسا واصرار من غيرهم في تحقيق اهدافهم الاكاديمية والعملية؟ ، ولماذا نجد ان بعض الافراد موجهين نحو تحقيق النجاح في حين لا يبدو البعض مهتما في ذلك؟ ؛ لذا قام اتكنسون بالعديد من التجارب والابحاث النفسية ، وتوصل الى ان هناك مبدئين سيكولوجيين يحكمان دافعية الانجاز ، هما دافع الفرد نحو تحقيق النجاح **achieve success** ومواجهة المهام والمواقف الخارجية بصلافة وعزيمة وتنافس كبير ، والدافع نحو تجنب الفشل **avoid failure** والمواقف الخارجية الصعبة (Atkinson & Raynor. 1974) .

ووجد اتكنسون ان الفرد الذي يتغلب عليه الدافع نحو تحقيق النجاح اكثر من الدافع نحو الفشل سيقوم باي مهمة من اجل تحقيق اهدافه الخاصة في حين اذا اصبح الدافع نحو تجنب الفشل اقوى من الدافع نحو النجاح فانه سوف يتجنب المواقف والمهام الخارجية (Brown. 1986)

فضلا عن ذلك يرى اتكنسون ان الفرد الموجه في ضوء الدافع نحو النجاح يتأثر بثلاثة عوامل رئيسة عند اداء المهمة ، وتتمثل بمستوى دافعيته في الوصول الى النجاح ، واحتمالات النجاح المرتبطة بصعوبة المهمة ، والقيمة الباعثة على النجاح (المكافئات التي يتوقعها) (شواشرة ، ٢٠٠٧) . ويرى اتكنسون ان تغلب احد الدافعين على الاخر يميل الى ان يكون سمة شخصية ثابتة نسبيا مع الزمن ، إذ يظهر الافراد درجة مستقرة من الانجاز او التجنب مع جميع المواقف التي يواجهونها ؛ ويتسم الافراد ذوي الانجاز المرتفع بالثقة وحب التحدي وبذل الجهود لتحقيق اعلى المعايير من النجاح في حين يميل الافراد ذوي الانجاز المتدني بان تكون حياتهم سهله وخالية من التحدي وسرعة التناؤم عند مواجهة المواقف الصعبة وكراهية المسؤولية (Hill. 2001)

وبهذا تبنى الباحثون نظرية ماكلياند في تفسير دافع الانجاز الاكاديمي ، كونها النظرية التي تبناها صاحب المقياس المستعمل في البحث الحالي.

الفصل الثالث إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية البالغ عددهم (١٥٨٦) من الطالبات الاناث للعام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦. بعدها قام الباحثان بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والتي بلغت (٢٠٠) طالبة مثلت ١٣% من مجتمع البحث من اربعة اقسام علمية (اللغة العربية ، الجغرافية ، علم الاجتماع ، علم النفس) من اقسام كلية الآداب في جامعة القادسية ، وبواقع (٥٠) طالبة من كل قسم علمي .

أداتا البحث:

الاداة الاولى: اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية :-

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية لدى طالبات كلية ، وقام الباحثان بصياغة (٣٥) فقرة مستوحاة من معايير الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association.2013.p.4) في تحديد اعراض اضطراب عسر المزاج ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوموا بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

صلاحية المقياس :

من اجل التّعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثان بعرض مقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية المكون من (٣٥) فقرة واربعة بدائل التي تتمثل بـ (يحدث لي بدرجة كبيرة ، يحدث لي احيانا ، يحدث لي قليلا ، نادرا ما يحدث لي) على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في الطب النفسي وعلم النفس والامراض النسائية ، والبالغ عددهم(١٠) خبراء لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر بين تقديرات المحكمين(عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٥٧) وبذلك لم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس ، وبقي المقياس يتكون من(٣٥) فقرة.

التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية على مجموعة من طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية ، لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالبة من كلية الآداب. وتبين للباحثان أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، إذ كان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٥ - ٧) دقيقة وبمتوسط (٥,٥) دقيقة .

تصحيح المقياس:

استعمل الباحثان طريقة ليكرت في الإجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت أجابت الطالبة عن فقرات المقياس بـ (يحدث لي بدرجة كبيرة) تعطى لها (اربعة درجات) في حين اذا كانت أجابتها عن فقرات المقياس بـ(نادرا ما يحدث لي) تعطى لها (درجة واحدة).

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) : قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (٢٠٠) طالبة من طالبات كلية الآداب. وتم استخراج تمييز الفقرة بأسلوبين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح إستمارة المفحوصين قام الباحثان بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارة بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٥٤) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٥٤) استمارة. ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية ، قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (١) يوضح ذلك.

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency
: Method

لتحقيق ذلك اعتمد الباحثان في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم التطبيق على عينة مؤلفة من (٢٠٠) طالبة ، وظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط مميزة وفق معيار نللي ما عدا الفقرة (٣١) . (Nunnally 1994) إذ تكون الفقرة مميزة اذا كان معامل ارتباطها (0.20) فاكثر ، فضلا عن ذلك قام الباحث باستخراج القيم التائية لمعاملات الارتباط ، وظهر ان جميع الفقرات كانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ومستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ١٩٨ . وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) القوة التمييزية لمقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط
١	٥,٠٦٧	٠,٤٢٥	١٣	٥,٤٢٢	٠,٣٧٨	٢٥	٥,٠٩٣	٠,٣٢٨
٢	٣,١٧٤	٠,٢١١	١٤	٥,١٥٢	٠,٣٢٣	٢٦	٤,٦٠٥	٠,٣٦٢
٣	٣,٥٢٦	٠,٢٥٣	١٥	٥,٨٩٧	٠,٢٧١	٢٧	٣,٥٧٥	٠,٢٧٥
٤	٤,٣٥٣	٠,٣١١	١٦	٥,٠٧٨	٠,٣٢٤	٢٨	٩,٨٦٦	٠,٥٠٩
٥	٤,٥٥٦	٠,٢٥٨	١٧	١٠,٨٣٧	٠,٥٤٧	٢٩	٦,٠١٩	٠,٣٣٢
٦	٥,٠٥٦	٠,٣٣٤	١٨	٣,١٣٩	٠,٣٢٤	٣٠	٨,٩٤١	٠,٤٨
٧	٥,٩٨٤	٠,٣٩٣	١٩	٥,٣١٤	٠,٣٧٢	٣١	٢,٥٢١	٠,١٦٩
٨	٥,٣٤٤	٠,٤٦٢	٢٠	٧,٢١٨	٠,٤١٣	٣٢	١٠,٨٤٦	٠,٥٠٤
٩	٦,٨٤٤	٠,٤٧٣	٢١	٤,٤٣٣	٠,٣٣٧	٣٣	٧,٦٧	٠,٢٨٣
١٠	٤,٥٣٩	٠,٣٧٨	٢٢	٢,٦٧٣	٠,٢٥٩	٣٤	٧,٦٧	٠,٤٨٩
١١	٣,٨٥٦	٠,٣٠٩	٢٣	٦,٥٩١	٠,٤٥٨	٣٥	٣,٣١١	٠,٢٣
١٢	٥,٠٧٨	٠,٤١١	٢٤	٣,٦٣٥	٠,٢٨٤			

وبهذا تكون المقياس بعد اجراءات التمييز مكون من (٣٤) فقرة بعد استعمال الأسلوبين المذكورين سلفا .

مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠). واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١. **الصدق الظاهري Face Validity**: تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢ . **صدق البناء Construct Validity** : تحقق ذلك من خلال استعمال قوة تمييز الفقرات من خلال أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

مؤشرات الثبات :

أعتمد الباحثان في إيجاد الثبات على عينة بلغت (٤٠) طالبة من كلية الآداب في جامعة القادسية . وأستعمل الباحثان في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

١- **طريقة التجزئة النصفية** : قام الباحثان بتقسيم مقياس اضطراب عسر المزاج إلى قسمين كل منها مكون من (١٧) فقرة ، أخذين درجات الفقرات الفردية على المقياس لوحدها ، و درجات الفقرات الزوجية لذات الأفراد لوحدها ايضا . و قبل استخدام التجزئة النصفية قام الباحثان باختبار نصفي المقياس ، من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لغرض معرفة التكافؤ بين نصفي المقياس) وتبين عدم وجود دلالة إحصائية بين نصفي المقياس عند مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية ، بعدها قام الباحثان باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، إذ وجدا أن معامل الثبات لنصف المقياس (٠,٧٨) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثان معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجدا أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد إحصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات ، والذي يرى ان الثبات يكون جيد اذا كانت قيمته (٠,٧٠) فاكثر .

٢. **معادلة ألفا كرونباخ** : استعمل الباحثان معادلة الفا كرونباخ للثبات ، ووجدا أن الثبات يبلغ (٠,٧٦) وهو ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا للثبات والذي يبلغ (٠,٧٠) .

المقياس بصيغته النهائية :

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٣٤) فقرة تستجيب في ضوئها الطالبة على اربعة بدائل ، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان تحصل عليها الطالبة هي (١٣٦) وادنى درجة هي (٣٤) وبمتوسط فرضي (٨٥) .

الاداة الثانية: الدافع نحو الانجاز الاكاديمي:-

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الاداب ، وقام الباحثان بتبني مقياس الباحثان (البرعاوي والسحر ، ٢٠١٠) المعتمد في بناءه على نظرية (ماكلياند McClelland) ، والمكون من ٣٣ فقرة تهتم بقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقا لأربع بدائل في الاجابة (دائما ، احيانا ، قليلا ، نادر) .

صلاحية المقياس :

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثان بعرض مقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي المكون من (٣٣) فقرة على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس ، والبالغ عددهم (١٠) خبراء لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، ومدى ملائمة للهدف الذي وضع لأجله، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٥٧) وبذلك لم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس ، وبقي المقياس يتكون من (٣٣) فقرة.

التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي على مجموعة من طالبات كلية الاداب في جامعة القادسية ، لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالبة من كلية الاداب. وتبين للباحثان أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، إذ كان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٤ - ٨) دقيقة وبمتوسط (٥) دقيقة .

تصحيح المقياس:

استعمل الباحثان طريقة ليكرت في الاجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت اجابة الطالبة عن فقرة المقياس ذات الاتجاه الايجابي بـ (دائماً) تعطى لها (اربعة درجات) في حين اذا كانت اجابتها عن فقرة المقياس بـ(نادراً) تعطى له (درجة واحدة) ، اما اذا كانت الاجابة على الفقرة ذات الاتجاه السلبي بـ(دائماً) ستعطى لها (درجة واحدة) في حين اذا كانت اجابتها عن فقرة المقياس بـ(نادراً) ستعطى لها (اربعة درجات) .

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) : قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (٢٠٠) طالبة. وتم استخراج تمييز الفقرة بأسلوبين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين قام الباحثان بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٥٤) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٥٤) استمارة. ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي ، قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وتبين ان الفقرات الفقرة (١٥-١٦--١٩-٢٩-٣٣) غير مميزة ، وجدول (٢) يوضح ذلك.

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

لتحقيق ذلك اعتمد الباحثان في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم التطبيق على عينة مؤلفة من (٢٠٠) طالبة ، وظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط مميزة وفق معيار نللي (Nunnally . 1994) ما عدا الفقرة (١٥-١٦-١٩-٢٩-٣٣)، إذ تكون الفقرة مميزة اذا كان معامل ارتباطها (0.20) فاكثراً ، فضلاً عن ذلك قام الباحثان باستخراج القيم التائية لمعاملات الارتباط ، وظهر ان جميع الفقرات كانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ومستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ١٩٨ ، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لمقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط
١	٦,٦٧	٠,٣٣١	١٢	٢,١٤٣	٠,٢٢٥	٢٣	٧,١٥٤	٠,٤٥٢
٢	٢,٧١٨	٠,٢٢٨	١٣	٦,٠٥٦	٠,٤٥٥	٢٤	٢,٩٨٨	٠,٢٥٢
٣	٦,٦٣٣	٠,٤٧٧	١٤	٢,٩٨٣	٠,٢٠١	٢٥	٤,٨٥٩	٠,٤٩٦
٤	٢,٧١٦	٠,٢٥٨	١٥	٠,٣٠٥	-٠,٠٤١	٢٦	٢,٩٩٧	٠,٢٥٩
٥	٢,٨١٧	٠,٢٤٨	١٦	٠,٧٨٢	-٠,٠٩٧	٢٧	٥,٣٠٦	٠,٥٢٩
٦	٢,٥١٨	٠,٢٩٢	١٧	٦,٦٧	٠,٥١٤	٢٨	٤,١٩٧	٠,٤٣٤
٧	٥,٧١١	٠,٤٦٨	١٨	٥,٤٥	٠,٢٧٩	٢٩	-٠,٢٩٩	-٠,٠٣٢
٨	٥,٩٢٥	٠,٤٦	١٩	٠,٣٣٢	٠,٠٩١	٣٠	٢,٧١٦	٠,٢٥٨
٩	٣,٩٦٣	٠,٢٩١	٢٠	٢,٥٠٢	٠,٢٤١	٣١	٢,٩٤	٠,٢١٥
١٠	٢,٧٩٨	٠,٣١٨	٢١	٤,١٠١	٠,٣٧٦	٣٢	٧,٦٩٢	٠,٤٧٩
١١	٣,٨٩٥	٠,٣٤٦	٢٢	٤,١١٥	٠,٣٨٨	٣٣	١,٧٨-	-٠,١٧٩

وبهذا تكون المقياس بعد اجراءات التمييز مكون من (٢٨) فقرة بعد استعمال الأسلوبين المذكورين سلفا .

مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠). واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية:

١. **الصدق الظاهري Face Validity:** تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢. **صدق البناء Construct Validity :** تحقق ذلك من خلال استعمال قوة تمييز الفقرات من خلال أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

مؤشرات الثبات :

أعتمد الباحثان في إيجاد الثبات على عينة بلغت (٤٠) طالبة من كلية الآداب في جامعة القادسية . وأستعمل الباحثان في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

١- **طريقة التجزئة النصفية** : قام الباحثان بتقسيم مقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي إلى قسمين كل منها مكون من (١٤) فقرة ، أخذين درجات الفقرات الفردية على المقياس لوحدها ، و درجات الفقرات الزوجية لذات الأفراد لوحدها ايضا. و قبل استخدام التجزئة النصفية قام الباحثان باختبار نصفي المقياس ، من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لغرض معرفة التكافؤ بين نصفي المقياس) وتبين عدم وجود دلالة إحصائية بين نصفي المقياس عند مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية ، بعدها قام الباحثان باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، إذ وجد أن معامل الثبات لنصف المقياس (٠,٥٧٦) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحث معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (٠,٧٣١) و هو معامل ثبات جيد إحصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات ، والذي يرى ان الثبات يكون جيد اذا كانت قيمته (٠,٧٠) فاكثر.

٢. **معادلة ألفا كرونباخ** : استعمل الباحثان معادلة الفا كرونباخ للثبات ، ووجد أن الثبات يبلغ (٠,٧٠) وهو ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا للثبات والذي يبلغ (٠,٧٠) .

المقياس بصيغته النهائية

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢٨) فقرة تستجيب في ضوئها الطالبة على اربعة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان تحصل عليها الطالبة هي (١٣٦) وادنى درجة هي (٢٨) وبمتوسط فرضي (٧٠) .

الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Statistical Package for Social Science ، و هذه المعادلات هي :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية والدافع نحو الانجاز الاكاديمي وتكافؤ نصفي المقياس .

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية والدافع نحو الانجاز الاكاديمي .

٤. معادلة سييرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين.

٥. معامل ألفا كرونباخ للثبات Coefficient Alpha في حساب الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية والدافع نحو الانجاز الاكاديمي.

٦. معادلة تحليل الانحدار البسيط لمعرفة مدى اسهام اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية في الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : تعرف اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية :

ظهر المتوسط الحسابي لدى طالبات كلية الآداب (٩٥,٢٢٥٠) وانحراف معياري قدره (١٤,١٥٠٤٦) ، فيما كان المتوسط الفرضي (٨٥) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (١٠,٢١٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (١٩٩) ، وان عينة البحث (طالبات كلية الآداب) يعانون من اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي
لمقياس اضطراب عسر المزاج

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٩٥,٢٢٥٠	١٤,١٥٠٤٦	٨٥	١٩٩	١٠,٢١٩	١,٩٦	دالة

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (هبة،٢٠٠٥) و (احمد،٢٠١١) التي اشارت الى وجود اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية لدى عينة من طلبة الجامعة .

تفسر هذه النتيجة على وفق معايير الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأن الطالبات يعانين من حالة صحية وانفعالية غير جيدة قبل حدوث الدورة الشهرية ، التي تتمثل بالتوتر والقلق والرغبة في البكاء والرغبة في الانعزال واضطراب النوم ، فضلا عن ذلك يرى الباحثان ان الظروف التي تعيشها الاناث في مجتمعنا قاسية ولا تقدر الطبيعة البيولوجية للمرأة ، إذ توصم المرأة وقت العادة الشهرية بالنجاسة ونقصان العقل والدين مما يؤثر ذلك في رؤيتها لنفسها وتقديرها لذاتها.

الهدف الثاني : تعرف نسبة انتشار اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية لدى طالبات كلية الآداب جامعة القادسية :

لغرض تحديد نسبة انتشار اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية اعتمد الباحثان على نقطة القطع المتمثل بالمتوسط الفرضي . وقد تبين عند تطبيق اداة البحث على العينة البالغة (200) طالبة من كلية الآداب جامعة القادسية أن نسبة انتشار اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية بين الطالبات قد بلغ (٨٠,٥%) والجدول (٤) يوضح ذلك :-

جدول (٤) نسبة انتشار اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية بين عينة البحث

العينة	التكرارات	النسبة المئوية %
مضطرب	١٦١	٨٠,٥ %
غير مضطرب	٣٩	١٩,٥ %
المجموع	٢٠٠	١٠٠ %

ومن الجدول اعلاه نجد ان عدد الطالبات المشخصات يشكلن نسبة (٨٠,٥%) . وهذه النسبة عالية جدا إذا ما تم مقايستها مع المعدل العام لانتشار هذا الاضطراب والذي يقدر من ٤٠% بين مجموع النساء بمعدل عمر ١٨-٤٥ سنة ، وهذه النتيجة قابلة للزيادة والنقصان بين النساء وفقا للظروف البيئية والثقافية في المجتمعات المختلفة (تركي وجار الله، ٢٠٠٦، ص٢) وتتسق هذه النتيجة مع دراسة Endicott et al.1986 التي وجدت ان ٨٤% من عينة البحث لديهن تناذر تقلب المزاج لما قبل الدورة الشهرية ، كذلك وجدت دراسة (Abd El Rahman.2006) ان نسبة الانتشار 51.47 ، في حين اختلفت نسبة الدراسة الحالية مع دراسة De Jong et al.1985 التي وجدت ان تقلب المزاج السابق للدورة الشهرية بلغ ما يقارب ٣٠% .

الهدف الثالث . تعرف الوزن المنوي لكل فقرة من فقرات مقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية :

لغرض تعرف مدى استجابات عينة البحث على فقرات مقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية بوصفها اعراضا لهذا الاضطراب قام الباحثان باستخراج الوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرة من فقرات المقياس والتي ظهرت كما في جدول(٥) :

جدول (٥) يوضح الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات مقياس اضطراب
عسر المزاج السابق للدورة الشهرية

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	أشعر برغبة ملحة في البكاء في الفترة السابقة للدورة الشهرية.	٣,٥٣	٠,٨٨٢
٢	مزاجي متقلب كلما أقبل الحيض على المجيء.	٣,٢٢	٠,٨٠٥
٣	أشعر بعدم القدرة على التركيز في الفترة التي تسبق الحيض.	٣,٠١	٠,٧٥٢
٤	أشعر بالتوتر والقلق قبل حدوث الدورة الشهرية.	٢,٨	٠,٧
٥	أكثر من تناول السكريات قبل أيام من فترة حيضى.	٢,٨١	٠,٧٠٢
٦	أكثر من تناول المشروبات الغازية.	٢,٦٦	٠,٦٦٥
٧	أشعر بالعصبية وسرعة الغضب في الفترة السابقة للدورة الشهرية.	٣,٠٨	٠,٧٧
٨	أشعر بالاكتئاب قبل حدوث الدورة الشهرية.	٣,٢٥	٠,٨١٢
٩	تحدث لدي مشاكل في النوم (كالارق. كثرة الاستيقاظ) في الايام السابقة للدورة الشهرية.	٢,٧٩	٠,٦٩٧
١٠	أشعر برغبة في الانعزال عن الآخرين في الايام السابقة للدورة.	٢,٧٢	٠,٦٨
١١	أشعر بانتفاخ في البطن في الايام السابقة للدورة.	٣,٠٤	٠,٧٦
١٢	تحدث لدي زيادة قليلة في الوزن.	٣,١١	٧٧٧
١٣	أشعر بألم في المفاصل والعضلات.	٣,٢٥	٠,٨١٢
١٤	تظهر بعض الحبوب في وجهى.	٢,٧٣	٠,٦٨٢
١٥	أشعر بالتعب والخمول.	٢,٥٩	٠,٦٤٧
١٦	يحدث لدي اسهال او امساك.	٢,٢٣	٠,٥٥٧
١٧	أشعر بالغثيان والتقيؤ.	٢,٥٨	٠,٦٤٥
١٨	يحدث لدي تورم في الثديين.	٢,٦٣	٠,٦٥٧
١٩	يحدث لدي تورم في اليدين والقدمين.	٢,٦٦	٠,٦٦٥
٢٠	أشعر بالصداع.	٢,٧٨	٠,٦٩٥
٢١	أشعر بألم و ترهل بالصدر.	٢,٢٤	٠,٥٦
٢٢	عدم القدرة على القيام بالواجبات.	٢,٤٩	٠,٦٢٢
٢٣	الشعور بكرب شديد في هذه الفترة.	٣	٠,٧٥
٢٤	اعانى من عدم السيطرة على الامور.	٢,٧٤	٠,٦٨٥
٢٥	الحزن والضيق.	٣,٠٩	٠,٧٧٢
٢٦	تحدث لدي الام في الظهر.	٣,١٣	٠,٧٨٢
٢٧	الم وثقل في البطن.	٢,٦١	٠,٦٥٢
٢٨	اعانى من احتباس البول.	٢,٤٨	٠,٦٢
٢٩	انتفاخ عام في الجسم.	٢,٧٣	٠,٦٨٢
٣٠	أشعر باجهاد عام.	٣	٠,٧٥
٣١	أشعر بالاحباط.	٢,٩٦	٠,٧٤
٣٢	يقبل عملي ونشاطي في الايام السابقة للحيض.	٢,٨	٠,٧
٣٣	تحدث في هذه الفترة خلافات او سوء تفاهم مع(الوالدين. الاخوة، الزوج . الصديقات).	٣,١٢	٠,٧٨
٣٤	أشعر بالهيجان وسرعة الانفعال.	٢,٨٨	٠,٧٢

أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات المرجحة تراوحت ما بين (٢,٢٣ - ٣,٥٣) وأوزان مئوية تراوحت ما بين (٠,٥٥ - ٠,٨٨) . وتدل هذه الاوساط والاوزان على ارتفاع اعراض اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية التي تجاوزت حد الوسط الفرضي الذي بلغ (٢,٥) درجة^(١) والوزن المنوي الفرضي^(٢) (٦٢,٥) درجة ، في حين اظهرت العينة تدني في حدة الاستجابة على الفقرة (١٦ ، ٢١) بوصفها اعراض غير شائعة في اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية لدى عينة البحث .

الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق في اضطراب المزاج السابق للدورة الشهرية لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير الحالة الاجتماعية (باكرة ،متزوجة)

ظهر المتوسط الحسابي للطالبات الباكرات على مقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية (٩٤,٨٦١٤) بانحراف معياري (١٤,١٧٨٠٥) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للمتزوجات (٩٧,٠٠٠) بانحراف معياري (١٤,٠٨٨٤٧) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٠,٨٠٢) وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طالبات كلية الآداب (الباكرات والمتزوجات) على مقياس اضطراب عسر المزاج ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) الموازنة على مقياس اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية على وفق متغير الحالة الاجتماعية (باكرات ، متزوجات)

الحالة الزوجية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الباكرات	١٦٦	٩٤,٨٦١٤	١٤,١٧٨١	١٩٨	٠,٨٠٢	١,٩٦	دالة
المتزوجات	٣٤	٩٧	١٤,٠٨٨٥				

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان متغير الحالة الاجتماعية لم يظهر اية دلالة فرق في متوسطات المجموعتين ، ويمكن تفسير ذلك ان الاعراض السابقة للدورة الشهرية لم تتأثر بعد الزواج على الرغم من أن بعض الدراسات كدراسة (الحساني ، ٢٠٠٨) و(Pearlison et.al.2005) تشير الى أن بعض اعراض الدورة الشهر تخف حدها بعد الزواج إلا ان الدراسة الحالية لم تثبت ذلك.

(١) الوسط الفرضي للفقرة = مجموع درجات البدائل / عددها ، ويستعمل لقياس حدة الفقرة
(٢) الوزن المنوي الفرضي للفقرة = الوسط المرجح x ١٠٠ / اقصى درجة لبدائل الاجابة على الفقرة .

الهدف الخامس : تعرف الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية :

ظهر المتوسط الحسابي لدى طالبات كلية الآداب (٧٠,٠٢٥٠) وانحراف معياري قدره (٧,٩٤٥٤٤) ، فيما كان المتوسط الفرضي (٧٠) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٤٤) وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) وتشير تلك النتيجة الى عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) مما يشير ذلك الى ضعف الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول(٧) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٧٠,٠٢٥٠	٧,٩٤٥٤٤	٧٠	١٩٩	٠,٠٤٤	١,٩٦	دالة

تفسر هذه النتيجة على وفق نظرية (ماكلياند McClelland) ان طالبات كليات الآداب في جامعة القادسية يفتقدن الدافعية للانجاز الاكاديمي المتمثل بالرغبة في التفوق والنجاح في الامتحانات الدراسية وتحقيق الطموح في المستقبل والرغبة في التنافس مع الطلبة الاخرين وافتقاد الرغبة في السعي نحو مواصلة تحقيق الاهداف الدراسية الكبيرة المتمثلة بالتخرج والحصول على فرص العمل ، ويرجع الباحثان اسباب تدني الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى الطالبات الى ما تعانيه المرأة في المجتمع العراقي من النظرة الضيقة لمكانتها الاجتماعي ، وتفضيل الزواج على عدم انجاز طموحها الاكاديمي ، وعدم حصولها على فرص العمل بدرجة متساوية مع الرجل بعد التخرج من الجامعة.

الهدف السادس : تعرف دلالة الفرق في الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير الحالة الاجتماعية (باكرة ،متزوجة)

ظهر المتوسط الحسابي للطالبات الباكرات على مقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي (٦٩,٧٨٩٢) بانحراف معياري (٧,٩٣٩٧٨) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للمتزوجات (٧١,١٧٦٥) بانحراف معياري (٧,٩٩٠٤١) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٠,٩٢٧) وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طالبات كلية الآداب (الباكرات والمتزوجات) على مقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) الموازنة على مقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي على وفق متغير الحالة الاجتماعية (باكرات ، متزوجات)

الحالة الزوجية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الباكرات	١٦٦	٦٩,٧٨٩٢	٧,٩٣٩٧٨	١٩٨	٠,٩٢٧	١,٩٦	دالة
المتزوجات	٣٤	٧١,١٧٦٥	٧,٩٩٠٤١				

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان متغير الحالة الاجتماعية لم يظهر اية دلالة فرق في متوسطات المجموعتين ، ويمكن تفسير ذلك

الهدف السابع : تعرف العلاقة الارتباطية بين اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية والدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية.

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية وتدني الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الآداب في جامعة القادسية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس اضطراب عسر المزاج ودرجاتهم على مقياس الدافع نحو الانجاز الاكاديمي وظهر أن معامل الارتباط كان (0.298) وهو معامل ارتباط ايجابي وبدرجة متوسطة ، ولأجل تعرف دلالة اختبار قيمة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,٩٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، هذا

يعني أن العلاقة بين اضطراب عسر المزاج وتدني الدافع نحو الانجاز الاكاديمي دالة إحصائياً والموضحة في جدول (١٢).

جدول (١٢) يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اضطراب عسر المزاج والدافع نحو الانجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية الاداب في جامعة القادسية

معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠,٢٩٨	٤,٩٦	١,٩٦	١٩٨	دالة

وتشير هذه النتيجة الى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية ومستوى الدافع نحو الانجاز الاكاديمي ، هذا يعني أن كل زيادة في اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية لدى طالبات كلية الأداب يقابلها زيادة في تدني مستوى الدافع نحو الانجاز الاكاديمي لديهن .

ويمكن تفسير ذلك من ان تكرار الاعراض المؤلمة السابقة للدور الشهرية تجعل الطالبات في حالة من عدم الراحة والتعكر المزاجي وانخفاض مستوى التفكير الايجابي ، مما يؤدي الى تدني مستوى دافعيتهن الى التفوق والانجاز ومنافسة الزملاء في الدراسة .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

- توجيه النصائح والارشادات النفسية والطبية حول كيفية التعامل مع اعراض عسر المزاج السابق للدورة الشهرية.
- عقد الندوات والبرامج التثقيفية حول كيفية توفير اجواء الراحة والصحة والتكيف مع للدورة الشهرية .
- محاولة توفير الحوافز والمكافآت للطالبات من اجل زيادة دافعيتهن الأكاديمية والرغبة في التوجه نحو المستقبل الأكاديمي الناجح.
- تفعيل مراكز الارشاد الجامعي لمساعدة الطالبات اللاتي يعانين من انخفاض الدافع نحو الانجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي ، يقترح الباحثان الآتي:

- دراسة العلاقة الارتباطية بين اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية وسوء المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة.
- دراسة اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية وعلاقته بالعجز المتعلم.
- دراسة الدافع نحو الانجاز الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.

المصادر

- أبو العزائم ، محمود (٢٠١٠) : اضطراب عسر المزاج السابق للدورة الشهرية ، الجمعية العالمية للاسلامية للصحة النفسية ، القاهرة .
- بو حمامة، جيلالي وعبد الرحيم، أنور رياض والشحومي، عبدالله (٢٠٠٦). علم نفس التعلم والتعليم، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت.
- التركي ، جمال وسليمان جار الله(٢٠٠٦) : الاضطرابات النفسية المصاحبة للدورة الشهرية ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد ١٠-١١ .
- الجمعية العالمية للاسلامية للصحة النفسية مستشفى ابو العزائم للطب النفسي الموسوعة النفسية مجلة النفس المطمئنة العيادة النفسية عفاف يحيى اشراف محمود ابو العزائم
- حامد. نور حسين محمد (٢٠١٢) تأثير مراحل الدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفسيولوجية والحالة المزاجية لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير نابلس فلسطين.
- الحساني ، ولاء بنت عصام (٢٠٠٨) : دور النمط الغذائي للإناث في التخفيف من آلام متلازمة ما قبل الحيض ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة أم القرى ، الرياض.
- خلف. بان محمد (٢٠٠٩) تأثير فترة التوازن الهرموني الشهري للفتيات على مستوى الذاكرة الحركية. بحث وصفي على عينة من الفتيات بأعمار ١٩- ٢٥ سنة من الممارسات للنشاط البدني. بغداد
- رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- زايد ، سهام عريبي (٢٠٠٧) : لأمن النفسي ودافعية الإنجاز ، مجلة الاداب ، العدد ٨٣، ص 467-487.
- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
- سالم ، رفقة خليف (٢٠٠٩) : علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٢٣ ، ص١٣٤-١٦٩ .

- السنباطي، السيد مصطفى وعمر إسماعيل علي ، أحلام عبد السميع العقباوي (٢٠١٠) : دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية ، منشورات ، جامعة الأزهر ، وزارة التربية والتعليم وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية.
- شبلي ، خالد (٢٠١١) : دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى إتقان المهارات ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الثانويات الصناعية ، في محافظتي دمشق وريف دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، جامعة دمشق.
- شوانسرة ، عاطف حسن (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة) ، كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة ، الأردن.
- شوانسرة. عاطف حسن(٢٠٠٧) فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة) كلية الدراسات التربوية/الجامعة العربية المفتوحة. فرع الأردن.
- الصواف. منى وجليبي قتيبة (٢٠٠١) الاضطرابات النفسية المصاحبة للدورة الشهرية . حياتنا النفسية.
- علاونة، شفيق (٢٠٠٤). الدافعية (محرر)، علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عودة، احد سليمان (١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية، اربد.
- فتحي ، آدم (٢٠٠٠) : موسوعة جسم الإنسان أجهزته ووظائفها "، ط ١ ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان.
- فرج ، صفوت . (1980) . القياس النفسي . القاهرة . دار الفكر العربي.
- كمال، علي (١٩٨٣) النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها، ط٢، دار واسط.
- المهدي . محمد (٢٠١١) كدر ما قبل الدورة الشهرية ، منشورات كلية الطب ، جامعة الأزهر.

- American Psychiatric Association(2013) : Highlights of Changes from DSM-IV-TR to DSM-5. publish DSM-5 in 2013. culminating a 14-year revision process. For more information. go to [www. DSM5.org](http://www.DSM5.org).
- Anastasi . A (1990) : Psychological testing . New York : Macmillan
- Borenstein JE. Dean BB. Yonkers KA. Endicott J.(2007): Using the daily record of severity of problems as a screening instrument for premenstrual syndrome. *Obstet Gynecol* . Vol.109 .(5).
- Chawla A. Swindle R. Long S. Kennedy S. Sternfeld B.(2002) : Premenstrual dysphoric disorder: is there an economic burden of illness? *Med Care*. Nov;40(11):1101-12.
- Chawla Anita. Barbara Sternfeld. Ralh Swindle. Stacey Long and Sean Kennedy. (2002).Premenstrual Dysphoric Disorder. Is There an Economic Burden of Illness?". *Medical Care*. 40. 11. 1101-1112
- Connolly . Moira(2001) : Premenstrual syndrome: an update on definitions. diagnosis and management . *Advances in Psychiatric Treatment* .no.7
- De Jong R. Rubinow DR. Roy-Birne P. Hoban MC. Grover GN. Post RM. Premenstrual mood disorder and psychiatric illness. *Am. J. Psychiat.*. 1985. 142. 11 : 1359-1361
- Dickerson. Lori M.; Mazyck. Pamela J.; Hunter. Melissa H. (2003). "Premenstrual Syndrome". *American Family Physician* 67 (8): 1743–52.

- Ebel. R.L.(1972) . Essentials of Educational measurement . New . Jersey . prentice Hall Inc
- Endicott J (2000): History. evolution. and diagnosis of premenstrual dysphoric disorder. J Clin Psychiatry ; 61(suppl 12):5–8
- Endicott J. Nee J. Cohen J. Halbreich U. Premenstrual changes: patterns and correlates of daily ratings. J. Affective Dis.. 1986. 10 : 127-135.
- Epperson C. Neill et.al (2012) Premenstrual Dysphoric Disorder: Evidence for a New Category for DSM-5. The American Journal of Psychiatry. VOL. 169. No. 5.
- Freeman. E.W.; and Sondheimer. S.J. 2003. Premenstrual dysphoric disorder: recognition and treatment. J. Clin. Psychol. 5: 30-9
- Girdler S. Straneva P. Light K. Pederson C . Morrow A(2001) : Allopregnanolone levels and reactivity to mental stress in premenstrual dysphoric disorder. Biol Psychiatry; 49:788–797
- Kathleen . M.. B. Lustyk & W. G. Gerrish(2010) : Premenstrual Syndrome and Premenstrual Dysphoric Disorder: Issues of Quality of Life. Stress and Exercise. Springer Science+Business Media LLC 2010 (USA)
- Kendler. Kenneth S.; Karkowski. Laura M.; Corey. Linda A.; Neale. Michael C. (1998). "Longitudinal Population-Based Twin Study of Retrospectively Reported Premenstrual Symptoms and Lifetime Major Depression". The American Journal of Psychiatry 155 (9): 1234–40.
- McClelland. D.C. (1961) : ***The Achieving Society***. New Jersey: Van Nostrand

- McClelland. D. (1985). Human Motivation. Glenview. Illinois Scott Forwsman.
- McClelland. David C. (1978). "Managing motivation to expand human freedom". American Psychologist. 33 (3): 201. [doi:10.1037/0003-066x.33.3.201](https://doi.org/10.1037/0003-066x.33.3.201).
- Meir Steiner et.al (2005)Premenstrual syndrome and premenstrual dysphoric disorder: guidelines for management.J. Journal of Psychiatry & Neuroscience Vol. 25. no 5.
- Neill E. C et .al (2012) : Premenstrual Dysphoric Disorder: Evidence for a New Category for DSM-5 . Am J Psychiatry 2012;169
- Nunnally J. Bernstein (1994) Psychometric theory. McGraw Hill. New York.
- Pearlisn. T.T.. Yonkers. K.A.. Fayyad. R.. and Gillespie. J.A..(2005) : Pretreatment pattern of symptom expression in premenstrual dysphonic disorder .J. of Affective Disorders.Vol.85.
- Seedhom. Amany Edward .et.al(2013): Life Style Factors Associated with Premenstrual Syndrome among El-Minia University Students. Egypt. J. ISRN Public Health.Vol.2013.
- steiner. M. & Wilkins. A. (1996) Diagnosis and assessment of premenstrual dysphoria. Psychiatric Annuals. 26. 571–575.
- Thu . Myint et.al (2006) : Premenstrual Syndrome among Female University Students in Thailand. AU J.T. 9(3): 158-162 (Jan. 2006)
- Tolossa FW. Bekele ML(2014) :Prevalence, impacts and medical managements of premenstrual syndrome among female students: cross-sectional study in College of Health

Sciences. Mekelle University. Mekelle. northern Ethiopia. BMC Womens Health. 2014 Mar 29;14:52. doi: 10.1186/1472-6874-14-52.

- WHO. (2004). The ICD-1- Classification of Mental. Behavioral and Developmental Disorders. 10th revision [2nd Ed.] Geneva. Switzerland.

Premenstrual dysphoric and its Relation with motivation to Academic Achievement in Female students

Premenstrual dysphoric and its Relation with motivation to Academic Achievement in Female students for college of Art-university of Al Qadisiyah. The specimen of this research consisted of (200) female students of university chosen randomly. and to achieve the aims of the research . The researcher built the test of Premenstrual dysphoric . As well as The researcher here adopt the measurement of motivation to Academic Achievement . In order to use these tow tools in measurement . the researcher has followed a group of procedures of which he analyzing the articles of the tests . Reliability and Validity. After application of the research tools and getting university students answers . the researcher used the suitable statistical aids for reaching the conclusions . the results were the following : The Female students of have a high degree of Premenstrual dysphoric . Female students of Art have a low degree of motivation to Academic Achievement .and a positive relationship has been detected between Premenstrual dysphoric and its Relation with motivation to Academic Achievement in Female students of college of Art-university of Al Qadisiyah.

Key word : Premenstrual dysphoric -Menstrual - motivation to Academic Achievement.